

أردوغان وكابوس حبل المشنقة

د. بسام أبو عبد الله

الجبرية؛ هل تريد أن تجعل منا (غرباء في وطننا، ومبنيون في بلدنا؟).

الرئيس أردوغان: أنتم قلمت (نعيش حياتنا بخوف) ونحن نسأل: لماذا يجب أن نعيش بخوف؛ ولماذا يخبر رئيس في بلد ديمقراطي مواطنيه أنهم يعيشون بخوف؛ وهل الخوف والديمقراطية مبدآن يمكن أن يسيرا جنباً إلى جنب؟

لتختم الصحيفة رسالتها المفتوحة لأردوغان بالقول: (إذا كنتم تقصرون أننا نخاف من الدفاع عن حقنا في حرية الصحافة، والكلام، والانتقاد التي كلفها جميعاً الدستور- فيجب حينئذ أن نعرفوا أننا سوف ندافع عن هذه الحقوق من دون خوف...).

لقد قصصت نشر هذه التفاصيل ليدرك القارئ إلى أين وصل تورم أردوغان السلطوي، والتسلطي على شعبه، قبل أن يبت عبق ديمقراطيته المزعومة على سورية، وغيرها من دول المنطقة، والسؤال الذي يطرح هنا: لماذا يخاف أردوغان من عنوان رئيسي لصحيفة أخذته من كلامه هو- عندما أُنحى حكم الإعدام بحق مرسي، واعتبره غير مناسب- لأن مرسي انتخب للرئاسة بأكثر من ٥٢٪ من الأصوات... ثم ما هو الخطأ في أن تستخدم الصحيفة التعليق نفسه كعنوان رئيسي لها (كما علق يوسف قانلي في حريته).

من الواضح أن أردوغان يعيش تحت ضغط كوابيس عديدة بدأت تلاحقه وتنعكس على تصرفاته، وتصريحاته، إذ يشعر أن حبل المشنقة يلاحقه نتيجة ارتكابهات الإجرامية في سورية، والعراق، وليبيا، واليمن، وداخل تركيا نفسها، ويتذكر دائماً تاريخ ٢٧/ أيار ١٩٦٠ عندما أطاح انقلاب عسكري بـ«مدنان مندريس» رئيس الوزراء المنتخب آنذاك بأكثر من ٥٠٪ من الأصوات وحاكمه مع وزيرين، وأرسله إلى حبل المشنقة.

نشرت صحيفة (حرييت) التركية العريقة بتاريخ ١٦/ ٥/ ٢٠١٥ عنواناً رئيسياً بعد قرار محكمة صورية بإحالة أوراق الرئيس مخلوع محمد مرسي إلى المفتي- جاء فيه: (العالم مصدوم! حكم بالإعدام للرئيس الذي فاز بـ٥٢٪ من الأصوات).

اقتصر أردوغان الفرصة كعادته في حمأة الحملة الانتخابية البرلمانية، واتهم الصحيفة بأنها وضعت عنواناً رئيسياً قصد منه تهديده بعقوبة الإعدام التي أنزلت بمرسي، كما اتهم (مجموعة دوغان الإعلامية) التي تعتبر الصحيفة جزءاً منها بالعلاقة مع (الكيان الموازي) أي جماعة فتح الله غولين، وقال: (نحن نعرف هذه المجموعة الإعلامية لقد هدونا بمصير مرسي خلال أحداث جيزي بارك.. والآن يعيدون التهديد نفسه في ضوء عقوبة الإعدام) وتابع القول: «هم في أذهانهم تاريخ ٢٧ أيار (تاريخ الانقلاب العسكري عام ١٩٦٠ الذي أعدم عدنان مندريس)، وفي أذهانهم الوصول للسلطة عبر طغمة عسكرية من أجل إعدام رجال الشعب، والسيطرة على السلطة عبر الانقلاب».

أعقب كلام أردوغان، تهديد آخر أطلقه أحمد داود أوغلو الرئيس المنتخب للحاكم المقلت: (إن حكومته لن تبقى صامته في وجه المنشورات المستقرة قبل انتخابات ٦/ ٧/ ٢٠١٥، وأن كل شخص يجب أن يعرف مكانته، وسوف يحصل على العقوبة التي يستحقها...).

الصحيفة التركية ردت في رسالة مفتوحة لأردوغان تسأله فيها: - ماذا تريد منا؟ ولماذا تهاجمنا بظلم واضح، وتشويه واضح، ومحاولات افتراضية واضحة حول نوايانا من خلال القراءة الانتقائية؛ لماذا تستهيننا؟

وتابعت: هل سترسلنا إلى المنفى؟ وهل ستفرض علينا حكم الإقامة

الوطن - وكالات

والمدافعين عن وطنهم وشعبهم وقيمهم الإنسانية ويسامون في بناء سورية..

وأشار الحلقي إلى أن الإرهابيين يعلمهم الإجرامي هذا هؤلاء قتل النور والعلم والمعرفة وإرادة الحياة والاستمرارية لدى أبناء سورية، مؤكداً أنهم «واهمون» فأعمالهم الإرهابية «لن تنتهي الشعب السوري عن متابعة حياته اليومية بل تزيد إصراراً على التلاحم مع قيادته وجيشه لدرح العدوان وإعادة بناء سورية المتجددة».

وأوضح مصدر رسمي لـ«الوطن» أن «القذيفة التي سقطت في حي المالكي أدت لاستشهاد معلمة وإصابة ٢٣ طالباً بجروح، إضافة لأضرار مادية بالبناء المدرسي»، مبيناً أن الإصابين أسعفوا إلى مستشفى الواسطة والشامي للعلاج المناسب.

وأكد رئيس مجلس الوزراء لعل الحلقي في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، «أن هذا الاعتداء الإرهابي التفكيري الحاد والمجرم إنما يعبر عما يحمله الإرهابيون من نفقة التخريب والقتل والدمار والتخلف والذي تمثل باستهداف الطلاب

الوطن وهم على مقاعد دراستهم التي ينهلون منها العلوم والمعرفة والفكر الثمين والمبدع وقيم التسامح والمحبة ليكونوا بناء المستقبل

أدان مجلس الوزراء أمس الاعتداء الإرهابي الجبان على مدرسة «النقفي» للتعليم الأساسي بحي المالكي بدمشق، والذي أدى إلى استشهاد إحدى المعلمات وإصابة ٢٣ طالباً إثر سقوط قذيفة هاون على المدرسة، في حين سقطت قذيفة أخرى على مشتل زراعي في المنطقة نفسها اقتصرت أضرارها على الماديات.

وأوضح مصدر رسمي لـ«الوطن» أن «القذيفة التي سقطت في حي المالكي أدت لاستشهاد معلمة وإصابة ٢٣ طالباً بجروح، إضافة لأضرار مادية بالبناء المدرسي»، مبيناً أن الإصابين أسعفوا إلى مستشفى الواسطة والشامي للعلاج المناسب.

وأكد رئيس مجلس الوزراء لعل الحلقي في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، «أن هذا الاعتداء الإرهابي التفكيري الحاد والمجرم إنما يعبر عما يحمله الإرهابيون من نفقة التخريب والقتل والدمار والتخلف والذي تمثل باستهداف الطلاب الوطن وهم على مقاعد دراستهم التي ينهلون منها العلوم والمعرفة والفكر الثمين والمبدع وقيم التسامح والمحبة ليكونوا بناء المستقبل

«قطر» تدفع لـ«الائتلاف»

إعادة إحياء جسده الميت

رغم توالي الفضائح المالية ونشر العديد من المواقع المتابعة وناقد لاقتلاص العديد من أعضاء من «الائتلاف» المعارض ملايين الدولارات التي قدمت له من بوابة «المساعدات»، ووسط تراجع دور الائتلاف وحجم الاعتراف الدولي به، يبدو أن الدول الراحلة له وعلى رأسها مشيخة قطر تريد إحياء على إعادة «بث الروح» بجسد الائتلاف الميت.

ونقل موقع «زمان الوصل» المعارض عن مصادر داخل «الائتلاف»: أن الأخير تسلم قبل يومين مبلغ ١٠٥ مليون دولار أميركي من قطر، كدفعة من المبلغ الذي أقرته الحكومة القطرية لدعم «مؤسسات المعارضة»، مطلع الشهر الجاري. وأشارت المصادر إلى أن المبلغ الذي تسلمه الائتلاف عبر حوالة بنكية تم توزيعه، واثبت لـ«موظفيه»، على أن يتم تحويل باقي مخصصاته التي بلغت ٢٧ مليون دولار أميركي خلال الأشهر القادمة.

كما سيتم تحويل مبلغ ٥ ملايين دولار أميركي لـ«حكومة الائتلاف المؤقتة» خلال يومين، لتقوم بدفع رواتب «موظفيها» المستحقة والمتراكمة منذ بداية العام الجاري، حيث تبلغ كتلة الرواتب الشهرية لـ«موظفي المؤقتة» في الخارج مليون دولار أميركي، إضافة إلى مبلغ ٥٠٠ ألف دولار أميركي تقريباً قيمة رواتب «موظفي الداخل».

وخلال الشهر الماضي، أصدر رئيس «المؤقتة» أحمد طعمه قراراً يفضل أكثر من ٢٠٠ «موظف» من «حكومته»، الأمر الذي دفع عدداً من الموظفين لتوقيع عريضة احتجاجية ضد قرار الفصل الذي اعتبروه عشوائياً، خاصة وأن المفصولين لا يوجد بينهم سوى موظف واحد من محافظة دير الزور مسقط رأس طعمه، ونقل «زمان الوصل» عن أحد الموظفين الموقعين على العريضة قوله: «إن طعمه اجتمع معهم قبل يومين ووعدهم بالترجع عن قرار الفصل وإعادة المفصولين خلال فترة لا تتجاوز أسبوعاً واحداً، مشيراً إلى أن طعمه أكد لهم خلال اجتماعه معهم أنه لا يستطيع فصل الموظفين الذين تم توظيفهم» الواسطة».

والمدافعين عن وطنهم وشعبهم وقيمهم الإنسانية ويسامون في بناء سورية.. وأشار الحلقي إلى أن الإرهابيين يعلمهم الإجرامي هذا هؤلاء قتل النور والعلم والمعرفة وإرادة الحياة والاستمرارية لدى أبناء سورية، مؤكداً أنهم «واهمون» فأعمالهم الإرهابية «لن تنتهي الشعب السوري عن متابعة حياته اليومية بل تزيد إصراراً على التلاحم مع قيادته وجيشه لدرح العدوان وإعادة بناء سورية المتجددة».

وأوضح مصدر رسمي لـ«الوطن» أن «القذيفة التي سقطت في حي المالكي أدت لاستشهاد معلمة وإصابة ٢٣ طالباً بجروح، إضافة لأضرار مادية بالبناء المدرسي»، مبيناً أن الإصابين أسعفوا إلى مستشفى الواسطة والشامي للعلاج المناسب.

وأكد رئيس مجلس الوزراء لعل الحلقي في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، «أن هذا الاعتداء الإرهابي التفكيري الحاد والمجرم إنما يعبر عما يحمله الإرهابيون من نفقة التخريب والقتل والدمار والتخلف والذي تمثل باستهداف الطلاب الوطن وهم على مقاعد دراستهم التي ينهلون منها العلوم والمعرفة والفكر الثمين والمبدع وقيم التسامح والمحبة ليكونوا بناء المستقبل



بعض الطلاب الجرحى نتيجة الاعتداء الإرهابي على مدرسة النقفي في دمشق (رويترز)

لإستشهاد معلمة وجرح عدد من الطلاب».

من جانبه، أوضح مدير تربية دمشق محمد مارديني لـ«الوطن» أن جميع الجرحى من طلاب الصف السابع والثامن الإعدادي، مبيناً أنه سيتم تأجيل امتحاناتهم تماشياً مع وضعهم الصحي

من الواضح أن أردوغان يريد استرداد عواطف الأتراك كعادته قبيل انتخابات ٧/ ٦/ ٢٠١٥ البرلمانية من خلال الاستفادة حتى من عنوان رئيسي لصحيفة لكسب الأصوات، التي تقول كل استطلاعات الرأي العام التركية إنها لن توصله لما يحلم به أي نظام رئاسي مطلق.

يشرح أحد الصحفيين الأتراك وضع الحزب الحاكم بالقول: إن حزب العدالة والتنمية لا يريد أن يحكم تركيا ويقاهه في السلطة ليس قدرأ محتوماً له، ولا قدرأ محتوماً لتركيا أن يبقى هو في السلطة.. ويوضح: إن هذه الحقيقة البسيطة لا يرغب هؤلاء في قبولها لأنهم يعرفون أنهم ما إن يسقطوا من السلطة فسوف يحاكمون على جرائمهم، ويحاسبون.. ولأنهم يعرفون ذلك فقد تحول هذا الحزب إلى عدواني، وتقول بطريقة تفكير خطيرة.. ولن يكون من السهولة دفعهم خارج السلطة.. لكن عليهم أن يعرفوا أنه لا سلطة الدولة، ولا أي خطط سوداء ستكون كافية لوقف انهباهم القادم لا محالة..).

بغض النظر عما يراه الأتراك من توقعات لشأنهم الداخلي، لكن كل المؤشرات تقول إنه حتى لو حصلوا على مقاعد كافية في البرلمان فإنه لن يكون بمقدورهم نقل تركيا للنظام الرئاسي، وهذا بحد ذاته هزيمة لأردوغان الذي يشعر في كل يوم أن حبل المشنقة يزداد اقتراباً من رقبتها، وأقصد هنا: حبل المشنقة السياسي- الذي أسقطه كمنودج إخواني- منافق- مجرم- أريد تقديمه لنا في هذه المنطقة.

ولأن الأمر كذلك- هل عرفتم الآن لماذا يكره أردوغان الرئيس بشار الأسد؛ لأنه بصومه مع جيشه وشعبه أسقط أحلام هذا المصاب بجنون العظمة.. الذي تلاحقه الآن كل الكوابيس بما فيها كابوس: حبل المشنقة.

أدى إلى استشهاد معلمة وإصابة ٢٣ طالباً

مجلس الوزراء يدين الاعتداء الإرهابي على مدرسة في حي المالكي بدمشق وإدانة أممية لاستهداف السفارة الروسية

هذا واعتبرت وزارة الخارجية الروسية الثلاثة أن استهداف سفارة الاتحاد الروسي في دمشق عمل إرهابي ضد ممثلة دبلوماسية.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية ألكسندر لوكاشيفيتش: «تعتبر ما حدث عملاً إرهابياً ضد السفارة الروسية، ندين بحزم المتفجرات والمخططين والمحرضين»، و«ندعو المجتمع الدولي إلى تقديم تقييم ملائم لهجوم الإرهابي على البعثة الدبلوماسية الروسية».

وكان مجمع السفارة الروسية في دمشق قد تعرض لقفص بقذائف الهاون نهار الثلاثاء، وكان مصدرة على الأرجح حي جوبر الذي تسيطر عليه الجماعات المسلحة، بحسب الخارجية الروسية.

وأوضحت الخارجية الروسية أن «قذيفة انفجرت على بعد ١٥ متراً من البوابة الرئيسية لمطبخنا الدبلوماسية، واستهدفت قذيفة أخرى الحائط الخارجي وسقطت في مكتب بالسفارة. لحسن الحظ، لم يصيب أي فرد من طاقم السفارة».

معتبرة «هذا الحدث بمنزلة عمل إرهابي موجه ضد سفارة روسيا. نحن ندين بقوة مقفدي هذا العمل ومنظماهم والذين أمروا به» داعية الأسرة الدولية إلى التحرك.

للطلاب الذين منعهم المسلحون من تقديمها..

في السياق أدان مجلس الأمن الدولي الهجوم «الإرهابي» على السفارة الروسية في دمشق التي استهدفت بقذيفتي هاون وأدت لأضرار مادية دون أن يصاب أي فرد من طاقم السفارة بجروح. وأعلنت رئيسة الدورة الحالية لمجلس الدبلوماسية الثنائية رايموندا مورموكابتية، أن «أعضاء مجلس الأمن ندوا بحزم بالهجوم الإرهابي على سفارة الاتحاد الروسي في العاصمة السورية دمشق، الذي أدى إلى أضرار مادية جديده».

من جانبها نددت الولايات المتحدة كذلك بقصف السفارة الروسية، مطالبة بمعاينة المسؤولين عن ذلك. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان نشرته الثلاثاء: «نطالب بمعاينة كافة المذنبين».

مؤكدة أن «الولايات المتحدة تندد بقصف السفارة الروسية في دمشق اليوم (الثلاثاء) بمسرح في وزارة التربية لـ«الوطن» «أن الوزارة

تدعو إلى تسوية الاضطرابات في سورية بالسبل السياسية.

موسكو تحذر من أخطار عسكرية جديدة وواشنطن تنفي إدخال تعديلات على استراتيجيتها



والدة الصحفي الأميركي أوستن تايس (أ.ف.ب)

والدة صحفي أميركي مخطوف في سورية

منذ ألف يوم توجه نداء لإطلاقه

وجهت والدة الصحفي الأميركي أوستن تايس الذي فقد في سورية منذ ألف يوم، نداء مؤثراً من بيروت للإفراج عنه، مشيرة إلى أنها لا تزال تجهل الجهة التي تحتجزه.

ودعت ديبرا تايس في مؤتمر صحفي عقده في بيروت كل من يعرف أي شيء عن ابنها الذي فقد العام ٢٠١٢ إلى الاتصال بها، كما دعت خاطفيه إلى السماح لها بالتحدث معه عبر الهاتف، أو بالسماح له ببقاء صديق للامانة.

وقالت والدة الأميركي المخطوف: «تعرف أن أوستن ليس محتجزاً لدى أي من فصائل المعارضة، لكننا، بعد ١٠٠٩ أيام، ما زلنا لا نعرف من هي الجهة التي تحتجزه».

وتايس في الثلاثين من عمره، وكان يزود صحيفة «واشنطن بوست» و«حطة «سي بي إس» وغيرها من وسائل الإعلام بينها وكالة «فرانس برس»، و«بي بي سي» ووكالة «أسوشيتد برس» بالمقالات والأخبار. وفقد أثره في ١٤/ ٢٠١٢ قرب دمشق، ولم تتلق عائلته أي طلب فدية، كما لم تن أي جهة عملية خطفه.

بعد وقت قصير من اختفائه، نشر على شبكة الإنترنت شريط فيديو يظهر مغمض العينين ومحتجزاً لدى مسلحين متطرفين. إلا أن واشنطن قالت: إنها لا تستطيع التحقق من صحة الشريط، مشيرة إلى أن تايس محتجز لدى السلطات السورية، الأمر الذي نفته دمشق.

وقالت ديبرا تايس، وهي تحبس دموعها: «لا شك أن معاناة عائلتي هي نقطة في بحر الألم الإنساني (في سورية). قولنا مع أولئك الذين يشعرون بهذا الألم».

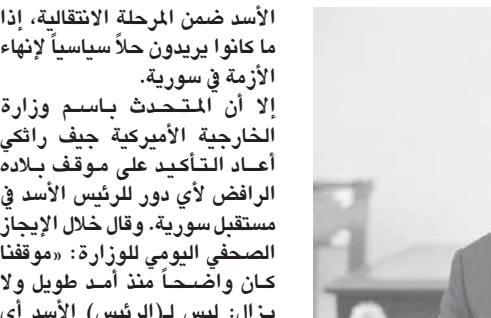
وأضافت: «أريد أن أضم ابني من جديد بين زراعي. أريد أن يكتمل شمل عائلتي مجدداً».

وتدعم منظمة «مراسلون بلا حدود» ومنظمة «سكاين» غير الحكومية اللبنانية عائلة أوستن تايس في محاولاتها للعثور على الصحفي الشاب. وأعلن البيت الأبيض الأسبوع الماضي للمرة الأولى أن واشنطن «على اتصال دوري مباشر بمسؤولين في الحكومة السورية، تقتصر على مسائل تفصيلية مثل قضية أوستن تايس».

إلا أن ديبرا تايس قالت: «إنها «بالغت في تقدير» ورغبة واشنطن في «تسريع» الجهود للعثور على ابنها.

أ.ف.ب

موسكو تحذر من أخطار عسكرية جديدة وواشنطن تنفي إدخال تعديلات على استراتيجيتها



أمين عام مجلس الأمن الروسي نيقولاي باتروشييف

وجاء في كلمة باتروشييف حسب ما نقلت الدائرة الصحفية لمجلس الأمن الروسي: «في المناقشات بين السدول من أجل تحقيق مصالحة، أصبح للجوء إلى «العمل غير المباشر، أسلوباً عادياً.

إن يتم استخدام ميول السكان الاحتجاجية، ومنظمات راديكالية ومنظرية، وشركات أمنية خاصة (لتحقيق أهداف في أراضي دول

أخرى). وتزداد العدوانية التي تبديها الولايات المتحدة وحلف الناتو تجاه روسيا، وهما يعززان قدراتهما الهجومية قرب الحدود الروسية، ما يخلق مخاطر تهدد ليس روسيا فحسب، بل لحلفائنا.

من جهة أخرى، تحدثت تقارير إعلامية عن عرض قدمه وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى الائتلاف المعارض، يقبول الرئيس

الزغبى: دور الإعلام يكمن في جمع السوريين ولم شملهم



لأنها تمثل ولادة متجددة دائماً وتنظيماً جيداً لكل المعطيات والتطورات الإعلامية والتقنية في وقت قريب»، لافتاً إلى أن هذه القناة «تمثل جهود مجموعة من الكوادر الوطنية الشابة وطموحة هذه الفئة وتميز بوضوح الهوية فهي قناة ثقافية تعنى بالواقع الاجتماعي مباشرة والهيم الثقافي والقصة الرواية والمسرح والكاركتير والرياضة والعلوم التقنية.. وأضاف: إن «هذا لا يلغي طابعها (القناة) ودورها الوطني المطلوب الذي يبدأ من اسم القناة (تلاقي) وينتهي بقدرة القناة على تحفيز السوريين وتفكيرهم بأن ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا بكثير وليس هناك بين السوريين حواجز وموانع طبيعية كانت أو صناعية، وأنه ربما هناك اختلافات لكنها ليست خلافات من النوع الذي لا يمكن تجاوزه وقناة تلاقي يمكن أن تكون جسراً ثقافياً في هذا المضمار».

سانا

أكد وزير الإعلام عمران الزغبى، أن الإعلام السوري استطاع بفضل كوادره ودعم الدولة السورية ومساندة الشعب السوري لإعلامه الوطني، القيام بدور أساسي على كل المستويات في مواجهة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية.

وأوضح الزغبى أن هذا الدور يكمن في قدرته على جمع السوريين ولم شملهم وفتح حوارات حقيقية وجدية بين جميع السوريين على اختلاف آرائهم، إضافة إلى كشف التزيير والتضليل الذي تتعرض له سورية، مؤكداً أنه يجب أن تكون جميعاً على قدر حاجة الوطن بقدر ما نحتاجه نحن.

جاءت تصريحات الزغبى خلال معرض للفن التشكيلي بهدار الأسد للثقافة والفنون، في دمشق، أقيم بمناسبة الذكرى الثمانية لإطلاق قناة «تلاقي» تحت عنوان «الفن روح البناء والاعمار»، وأشار وزير الإعلام إلى أن هذه الذكرى «مناسبة مهمة

